اقرأ الفقرتين الآتيتين وتأمل منهجية ترتيب الأفكار فيهما ودور ذلك في بناء نسيجهما الداخلي:

الفقرة الأولى:

تتكون الفقرة المتماسكة عادة من أربعة أنواع من الجمل، أولها: الجملة الاستهلالية، وهي الجملة المركزية التي ينعقد عندما المعنى الكلي للفكرة، أو هي البوصلة المحركة لكل تفاصيل الفقرة وجزئياتها. وثانيها: الجمل المساندة أو الداعمة للجملة الاستهلالية، ووظيفتها أن تغذي الفكرة المركزية وتوسع فهم القارئ لها من خلال الأمثلة والنماذج والتفصيلات والتضمينات التي من شأنها أن تطور الفكرة المركزية. وثالثها: الجمل الرابطة، ومن شأنها أن توفر انتقالا سلسا بين مجموعات من الأفكار، فتكون جملا ممهدة لانتقال الكلام. أما رابعها، فهو جملة الختام، وهي الجملة التي يحسن عندها السكوت عن الكلام؛ لأنها تشكل جملة الخروج من الفقرة، وهذا النوع من الجمل ليس شرطا في جميع الفقرات، ويعتمد وجودها على طبيعة الفكرة والموضوع المعالج وأسلوب الكاتب.

الفقرة الثانية:

تعد مادة مهارات اللغة العربية من المواد المهمة للطالب الجامعي، فهي تفتح فضاءات اللغة على منافذ التطبيق النصي؛ لتجعل من اللغة الفصيحة أداة تأصيلية في ميادين الحياة كافة. ويمكن أن نُجمِل أهمية هذه المادة بتوضيح طبيعة المهارات التي تعنى بها، و**أول** هذه المهارات: مهارة القراءة؛ إذ يتعلم الطالب بها كيفية قراءة النص اللغوي واستجلاء الفكر المعرفي فيه وتحليل مضامينه المباشرة وغير المباشرة. و**ثاني** هذه المهارات يتجلى في مهارة الكتابة، وفيها يتعلم الطالب كيفية صياغة العبارات والتراكيب والجمل في المواقف اللغوية المتنوعة، كذلك تركز على أن يمسك الطالب بأدوات الكتابة السليمة، فيكون قادرا على إنتاج نص لغوي مجرد من الخطأ البنائي والتركيبي والنحوي والإملائي. أما **ثالثها** فيتمثل في مهارة التحدث والخطاب، و وبها تؤسس أرضية راسخة يتعلم فيها الطالب مبادئ التحدث والحوار في سياقات ومقامات متنوعة. وتأتي المهارة **الأخيرة** وهي مهارة الاستماع لِتُدَرِّبَ الطالب على فهم المسموع وتحليله وإعادة إنتاجه بلغة سليمة.

- **بعد قراءتك للفقرتين، أجب عما يأتي:**

1- ما الجملة المركزية في كل من الفقرتين ؟
2- ما الجمل الداعمة في كل منهما؟
3- ما الأسلوب الذي اعتمدته الجمل الداعمة، هل كان الوصف، أو السرد، أو التمثيل، أو التعداد،
4- أو أسلوب السبب والنتيجة؟ وضح إجابتك وناقش الأمر مع زميلك في المجموعة الثنائية.